لتزامنها مع انتخابات مجلس الشعب .. والجعفري يتهم ديمستورا بإثارة المشاكل

النظام يطلب تأجيل الجولة المقبلة من المفاوضات.. والمعارضة: لا حلول وسط

عواصم ـ وكالات: يبدو أن الأسبوع الثاني من الجولة الحالية لمفاوضات جنيف السورية والتي تنطلق اليوم لن تسير على ما يتمنى مبعوث الأمم المتحدة ستافان ديمستورا بناء على ما جرى في الأسبوع الأول منها. وكذلك بناء على التصريحات التي تصدر عن المعارضة السورية والنظام.

وآخر هذه المواقف هو طلب رئيس وفد النظام السوري بشار الجعفري، تأجيل الجولة المقبلة لمفاوضات جنيف، لتزامنها مع الانتخابات البرلمانية التي دعا إليها الرئيس بشار الأسد والتي لاقت ردود فعل سلبية حتى من حلفائه الروس.

ونقل موقع «سيريا نيوز» عن الجعفري قوله في حديث إذاعي إن جولة الحوارات المباشرة لا يمكن تحقيقها إلا بعد استكمال مرحلة الشكل أولا، وألا يكون هناك جدول أعمال واضح يجمع المتحاورين حوله وأن توجد قواسم مشتركة».

وأضاف الجعفري أنه قدم ورقة «عناصر أساسية للحل السياسي» إلى دي ميستورا لينقلها إلى بقية الوفود، وأن يعود إليه بتعليقات هذه الوفود على هذه الورقة».

وواصل الجعفري الحملة التي يشنها النظام على ديمستورا واتهمه بخلق «مشكلة من حيث عدم تحديد هوية من يخاطبهم فهو يخاطب البعض بصفة وفد ويخاطب البعض بصفة مجموعات استشارية ويخاطب البعض الآخر بصفتهم مستشارين فقط».

في المقابل أكد كبير مفاوضي المعارضة السورية، محمد علوش أن المعارضة لن تقبل بحل وسط في مفاوضات جنيف.

وقال علوش ـ حسبما نقلت عنه قناة العربية أمس ـ إن «المعارضة السورية تجدد مطالبها بضرورة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد في أي عملية سياسية»، وذلك في رد ضمني على مطالبات موسكو للمعارضة بالتخلي عن هذا الشرط وإبداء المزيد من المرونة.

وفي تصريحات أخرى لـ«الأناضول» أوضح علوش أن «وفد المعارضة كان متجاوبا ومتفاعلا بشكل كبير وإيجابي عالي المستوى، لإيجاد حل عادل يحقن دماء السوريين، يحقق الهدف الذي خرجت الثورة من أجله، وقدمنا تصورنا بشكل مكتوب وخطي، على شكل وثائق وجدول عمل، وتصورنا حيال تنفيذ القرارات الأممية، للوصول لتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، تدير البلاد سواء بالسلطات الرئاسية والبرلمانية، حتى يكون لدينا تحقيق عملية انتقال حقيقي للسلطة».

واتهم النظام بأنه «لا يريد حلا لما يجري»، مشيرا إلى أن الأخير «قدم ورقة كأنه يقول فيها، أنه لا يريد تطبيق الحلول التي تؤدي لما يرغب فيه الشعب، وأدخل نقاطا ليست ضمن إطار التفاوض».

كما ذكر بأن «الجميع شاهد عودة المظاهرات التي خرجت تؤيد وترفع السقف أكثر من السقف الأول للثورة، وأنها تريد إسقاط النظام، ودعم موقف الهيئة في التفاوض».

وعن توقعاته بالنسبة لسير المفاوضات وموقف المعارضة منها، قال «لدينا خط واضح وبينا هذا للأمم المتحدة ومجموعة الدول الداعمة، بأن الذي يمثل الثورة هو هذا الوفد (المعارضة)، ولا نريد أن نتطرق لحلول سميتها بالمتوسط الحسابي، نحن لا نتفاوض على حكومة خذ كرسي واعطني آخر، أو خذ اثنين واعطني واحد».

وأفاد علوش، أن «الجولة الماضية (جنيف ـ2) تعثرت بسبب سوء الإجراءات الإنسانية وازدياد القصف الروسي» لكنه استدرك «نوعا ما روسيا أبدت شيئا من المرونة وأخرجت بعض الطائرات، وتوقف القصف الروسي على بعض المناطق، لكنها مستمرة في قصف مناطق أخرى».

قوارب اللاجئين تستمر في الوصول الى جزيرة ليسبوس اليونانية رغم دخول القرار التركي الاوروبي حيز التنفيذ (أ.ب)

وفاة لاجئين بأزمة قلبية وغرق رضيعتين سقطتا من أحد القوارب

استمرار تدفق اللاجئين على اليونان رغم الاتفاق الأوروبي ـ التركي

ليسبوس ـ رويترز: لوح العشرات بأيديهم وعلت الابتسامات وجوههم وهم يهللون من الفرحة بوصولهم إلى أوروبا فجر أمس في زورق مطاطي أزرق ينوء بحمله من الركاب.

وكان ركاب الزورق الخمسون تقريبا من اللاجئين والمهاجرين من بين أوائل من وصلوا إلى جزيرة ليسبوس اليونانية في اليوم الأول بعد دخول اتفاق الاتحاد الأوروبي مع تركيا حيز التنفيذ أمس. وهو يهدف إلى سد طريق عبر منه مليون لاجئ ومهاجر بحر إيجه إلى اليونان عام 2015.

ورغم الإحساس بالإرهاق بدا على الوافدين الارتياح وراحوا يلفون أقدامهم المبللة بما قدمه لهم المتطوعون من بطاطين حرارية وملابس جافة وغيرها من المساعدات. ورصدت رويترز ثلاثة زوارق تصل في غضون ساعة تحت جنح الظلام في الساعات الأولى من يوم أمس. وتم انتشال رجلين فاقدي الوعي من أحد الزوارق وسط صرخات رفاقهما من الركاب وأعلنت وفاتهما فيما بعد.

وقالت مصادر ان الضحيتين هما لاجئان سوريان أصيبا بأزمة قلبية لدى وصولهما الى الجزيرة.

وقالت الشرطة البحرية ان دورية من خفر السواحل اليونانية انتشلت جثتي رضيعتين بالقرب من شواطئ جزيرة رو الصغيرة بالقرب من جزيرة رودوس في جنوب شرق بحر ايجه، وأضافت انهما سقطتا في البحر من زورق كان ينقل أربعين مهاجرا. ولم تذكر اي تفاصيل عن هويات الواصلين.

بدورها رصدت «فرانس برس» وصول 15 زورقا يحمل كل واحد عشرات اللاجئين الى ليسبوس، المحطة الاولى في اوروبا سعيا الى الهجرة، حسب ما اعلن مصدر في الشرطة المحلية.

وبين السبت وصباح أمس، أحصت اليونان ما مجموعه 875 شخصا وصلوا الى جزر بحر ايجه.

وبمقتضى اتفاق الاتحاد الأوروبي مع تركيا سيتم إعادة جميع المهاجرين واللاجئين بمن فيهم السوريون الذين عبروا البحر إلى اليونان بشكل غير قانوني اعتبارا من أمس إلى تركيا بعد تسجيلهم والنظر في طلبات اللجوء التي يقدمونها.

وفي المقابل سيستقبل الاتحاد الأوروبي آلاف اللاجئين السوريين مباشرة من تركيا التي ستحصل على مبالغ مالية وكذلك سيحصل مواطنوها على حق السفر إلى أوروبا بدون تأشيرة دخول بالإضافة إلى التعجيل بمفاوضات عضويتها في الاتحاد الأوروبي.

ومن بين الوافدين الجدد الذين هبطوا على الشاطئ في جنوب ليسبوس حيث تنتشر الأعشاب البحرية الشاب السوري حسين محمد علي الذي كانت الحرب سببا في انقطاع دراسته. وقال إنه يريد الذهاب للدنمارك لمواصلة دراسته الجامعية.

وسئل عما إذا كان على علم بالقرار الأوروبي فقال «أعلم ذلك. أرجو أن أعبر هذه الحدود. وأتمنى أن أكمل دراستي هنا لا أريد مالا. فقط أريد استكمال دراستي. هذه هي رسالتي».

وقال محمد إنه تولى أداء أعمال مختلفة في تركيا لدفع مصاريف سفره إلى أوروبا لأحد المهربين وإنه لا يريد العودة.

من جهة أخرى أكد مهندس كمبيوتر يدعى محمد عمره 30 عاما وهو من درعا في سورية انه يأمل في البقاء في اليونان إلى أن يجد سبيلا للالتحاق بزوجته وابنه في ألمانيا.

وأضاف «أعرف القرار. أرجو أن (التقي) بزوجتي وأولادي».

ومن المقرر أن يبدأ إعادة الوافدين إلى تركيا في الرابع من ابريل وهو أيضا الموعد الذي يبدأ فيه إعادة توطين لاجئين سوريين في أوروبا.

ولاتزال الشكوك تحيط بمدى قانونية الاتفاق وإمكانية تنفيذه. ولم يتضح ما سيحدث لعشرات الآلاف من المهاجرين واللاجئين الموجودين من قبل في اليونان والعالقين على الحدود المقدونية المغلقة منذ اسابيع.

وبدأت السلطات في ليسبوس نقل لاجئين ومهاجرين من الجزيرة أمس الأول من أجل إفساح المجال للوافدين الجدد. ويمكن لسلطات الجزيرة استضافة 3500 شخص في موقع أعد لغرض تسجيل الوافدين.

ولا يخطط أحد تقريبا للبقاء في اليونان ويسعون بدلا من ذلك لشق طريقهم إلى شمال أوروبا حيث تتيح السلطات دعما أكبر ووظائف أكثر مما يوجد في اليونان التي تمر بأزمة اقتصادية.

منفّذ هجوم إسطنبول «داعشي تركي»

اسطنبول ـ وكالات: أعلنت تركيا أمس أنها تمكنت من تحديد هوية الانتحاري الذي نفذ هجوم اسطنبول، مشيرة إلى أنه يشتبه في انتمائه لما يسمى تنظيم داعش.

ونقلت وكالة (اناضول) التركية للأنباء عن مديرية الأمن التركية في اسطنبول القول في بيان: إن هيئة الطب الشرعي بالمدينة حددت هوية الانتحاري بأنه يدعى «محمد أوزتورك»، وأنه من مواليد 1992. وأشار البيان إلى أن عينات الحمض النووي (دي ان ايه) والدم التي أخذت من جثة الانتحاري تطابقت مع عينات أخذتها الجهات المعنية من أقربائه.

بدوره، أكد وزير الداخلية التركي إفكان آلا، أن المنفذ تركي الجنسية. وقال الوزير في مؤتمر صحافي على الهواء: «توصلنا إلى أن محمد أوزتورك المولود عام 1992 في غازي عنتاب نفذ الهجوم الشنيع يوم السبت في اسطنبول، تبين أنه عضو في داعش».وأضاف أن خمسة أشخاص اعتقلوا فيما يتصل بالتفجير.

وأكدت إسرائيل أن ثلاثة من مواطنيها قتلوا في التفجير بينهم اثنان يحملان الجنسية الأميركية. وقال مسؤولون أتراك: إن إيرانيا قتل ايضا.

الأسد: انتصارنا سيساهم في قيام عالم أكثر توازناً وعدالة

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن وقوف «الدول الصديقة الى جانب سورية وفي مقدمتها إيران وروسيا سياسيا وعسكريا ساهم بشكل فاعل» في دعم النظام وصموده في الحرب التي يخوضها ضد الإرهاب وصولا إلى استعادة الأمن والاستقرار وتوفير الظروف الملائمة التي تمكن السوريين من أن يقرروا بأنفسهم مستقبل بلدهم، بحسب ما نقلته عنه وكالة الانباء الرسمية «سانا».

وأشار الرئيس الأسد إلى أن انتصار الشعب السوري وحلفائه في هذه الحرب سيساهم في قيام عالم أكثر توازنا وعدالة في مواجهة محاولات الغرب الاستعماري وعملائه في المنطقة لفرض إرادته التي تتناقض مع مصالح شعوب المنطقة المتمسكة بسيادتها وحقها في تقرير مصيرها.

جاء ذلك خلال استقبال الأسد لكمال خرازي رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في مكتب قائد الثورة الإسلامية في إيران والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات الأخيرة في سورية، وخصوصا ما يتعلق باتفاق «وقف الأعمال القتالية» واتساع دائرة المصالحات الوطنية في العديد من المناطق وانعقاد جولات الحوار في جنيف.

في الإطار ذاته التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع الدكتور خرازي حيث أكد المعلم أن سورية تواصل رغم اشتداد الهجمة والتآمر عليها تحقيق انتصارات ميدانية وسياسية بفضل شجاعة جيشها وإيمان قيادتها بأن النصر لابد آت في معركة الدفاع عن وحدة وسلامة الأراضي السورية وحق الشعب السوري في قراره المستقل.

قضايا

في القرن الـ 21 .. أطفال سوريون للبيع

عواصم ـ وكالات: تكشف الازمة السورية يوميا عن قصص مأساوية لم تكن تتصور إلا في قصص الخيال. وبعد أن ذاق السوريون طعم الموت بكل أشكاله وعانى اكثر من نصفهم من مرارة التهجير القسري واللجوء الاجباري، أصبح أطفال سورية يباعون ويشرون رغم أننا قاربنا على الانتهاء من العقد الثاني من القرن 21.

فقد نشر الصحافي الأميركي فرانكلين لامب المعروف بمواقفه المؤيدة للنظام السوري، قبل أيام مقالا في موقع «بيت المعلومات المنقحة» أو «Information Clearing House» بعنوان «اشتريت 4 أطفال سوريين».

ويروي لامب تفاصيل شرائه للأطفال بمبلغ 600 دولار من منطقة شاطئ الرملة البيضاء خلال وجوده في لبنان للعمل.

ويقول انه ليس متأكدا مما إذا كانت السيدة التي اشترى منها الأطفال صادقة في روايتها أم أنها عضو في عصابات الاتجار بالبشر، التي تعمل على نطاق واسع حاليا في لبنان.

وينقل عنها أنها أخبرته بأنها كانت «جارة لأهل الأطفال في حلب، وأن الأهل فقدوا حياتهم في غارات القصف التي لا تهدأ في حلب، وأنها أنقذت الأطفال.

والاطفال اثنان منهم بعمر الخمس سنوات وهما فتاتان توأمين، وصبي بعمر سنة وبضعة أشهر والأخ الأكبر بعمر الثماني سنوات.

وحاول لامب كتابة كل تفاصيل حديثه مع المرأة، مشيرا الى انها لم تسجل بمفوضية اللاجئين لأن وجودها غير شرعي في لبناني، وأنها لم تعد قادرة على رعاية الأطفال، وفي الوقت نفسه قالت إنها لا تريد تركهم في الشارع يرتجفون، وعرضت أن تعطيه الأطفال الأربعة مقابل 1000 دولار، أو اختيار أي طفل منهم مقابل 250 دولارا لكل واحد.

ويقول لامب الذي يزور سورية باستمرار ويشارك في البرامج الحوارية على تلفزيون النظام، إنه صدم بشدة من العرض الذي سمعه من المرأة، وقال باشمئزاز «كفى»، ونظر حوله يفتش على أي سيارة شرطة، وتابع «نظرت إلى الخلف فوجدت الأطفال خائفين جدا، يرتجفون من البرد والمطر، يبدون جائعين، دون تفكير عرضت مبلغ 600 دولار لجميع الأطفال، فقبلت المرأة بالعرض وقالت إنها تريد الذهاب إلى تركيا لمحاولة الوصول إلى جزيرة ليبوس باليونان». ويشير الكاتب إلى أن المرأة أصرت على أن تحصل على ثمن الأطفال بالدولار وليس بالعملة اللبنانية المحلية، وكان هو يدرك بناء على اطلاعه على الأرقام والإحصاءات الأممية عن وضع السوريين، أن ثمة 14 مليون سوري على الأقل في سورية بحاجة لمساعدات إنسانية عاجلة، وأكثر من نصفهم من الأطفال، بسبب القصف المستمر والغارات الجوية والاعمال القتالية.

ويختم حديثه عن الساعات التي تلت تأمين بعض الرعاية لهم، حيث قال انه قام «بعدة اتصالات بمنظمات إنسانية للحصول على مساعدة لأولئك الأطفال، ولكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل، وجاءت جهود لامب بلا أي نتيجة بعد أسبوع من المحاولات المستمرة والمتكررة».

ويعرف عن الكاتب تأييده للنظام حيث قال في تصريحات من دمشق عام 2011 «سيتمكن نظام بشار الأسد من الصمود رغم بعض الجهود الخارجية التي تحاول الاستفادة من المشاكل الداخلية في سورية».

وقد واجه انتقادات واسعة من زملائه الصحافيين وسائل إعلام غربية.

صورة الاطفال الاربعة الذين قال لامب انه اشتراهم